

....صباح الخير ،، صباح الوجوه المبتسمة المتفائلة بنور ربها ، رغم خيبات الأمل ، وخيبات الحياة التي لا أمان لها ، نبحت عن نقطة نور نهتدي بها وسط عالم يعج بالظلام ، وأن نستمر في البحث عن الماء وسط السراب ، إن الذي هدى هاجر إلى الماء وهي تهوّل نحو السراب سيهدينا حتما إلى النجاة . وأن الذي أنقذ يوسف من البئر بعنايته وحراسته له ، سيحرسنا ويهدينا لطريقه ويحفظنا من شرور الطغاة والظالمين .

...وكلنا أمل بأن نقطة النور التي تجري وراءها ستبدد ظلام النفوس والأقدار.

إننا نبحت عن ربيع مزهر ، تلبس أشجاره ثيابها وتزدهي بجمالها ، بعد أن تعرت وشحبت واصفرت ، ولكنها صبرت . فقد أدركت أنها ستظل على الفرح وتهجر الترح ، وأن الزهور ستنبت وتتورد وتتلون ، لم تعرف اليأس وأن بصيص الأمل ينبلج عن حياة أفضل وأمل بإذن الله . ومن وثق بالله فلن يضيعه الله أبدا .

..أن تحب شخصا هذا لا يعني أن تلاصقه دوما ، وان ترافقه في كل وقت ، اعط من تحب مساحة من الحرية ، يفعل ما يريد لا يكون خجلا محرجا منك ، لا تكن ثقيلًا في زيارتك لمن تحب في كل وقت تهبط عليهم وهم بحاجة للراحة والتنفس . وقد قيل في المثل عند العرب :
زر غبا تزدد حبا . أي قلل من زيارتك ، يكثر حب الناس لك .

قد يتحول حبهام لك مع الوقت إلى كره ، وقد يؤدي وجودك الزائد إلى إحراجهم وخجلهم . وأنت لا تدري ولا تحس ، منعت عنهم راحتهم وأفسدت خلوتهم . رحم الله من ملك الإحساس وعمل به . ومن قدر مشاعر الناس واحترم وجودها . رحم الله شخصا لم يكن ثقيلًا في زيارته . ولا تكثر من الطلبات التي قد تكون محرجة لمن تزورهم ، فقد لا يستطيعون أن يعتذروا لك وأوقعتهم في رج وضيق . فعلا بعض الأشخاص لا يدركون أحاسيس الآخرين لأنهم بلا إحساس . ومن الصعب أن تعلمه لياقة المعرفة .

....والعبرة فيك تكون ساذجا إذا لم تدرك سوء تصرفك بالأمس ،، وأنتك اليوم أكثر عقلا ،، كل يوم أنت في نضوج وخبرة ودرس ،، ستغلق صفحات وتفتح صفحات جديدة ،، وصديق الأمس هو عدو اليوم ،، والحب قد يتحول ألى كره ،، هي الحياة ، يوم لك ويوم عليك ، تقرح يوما وتحزن أياما ،، في حياتك أشخاص كانوا سر سعادتك وبسمتك ،، وقد رحلوا فجأة ،، العاقل يا صديقي من عقل واستعقل ، ومن أخطأ وصحح .. ومن اعوج وقوم ،، فكن من الذين تمتلئ قلوبهم إحساسا ومشاعرا ، ومن الذين يحسون بالآخرين فلا يثقلون ولا يثقلون ويعطون ولا يمنعون ، يفهمون من الكلمة ويدركون من التلميح ، فيعرفون المقصود ، فلا يغرقون بالبلادة وعدم الإحساس ...